

حَمْدِيَّات

مقالات ومواضيع متنوعة

الجزء الأول : ١-٣٠

تأليف

حمد بن إبراهيم الحريقي

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

الطبعة الأولى رجب ١٤٤٢ هـ



فضلاً

لا تستعجل قراءة الكتاب

فما أتمناه منك أن تقرأ كل يوم موضوع تتفكر فيه سائر اليوم

وينتج بعده العمل والتطبيق

وفقك الله

قناة حَمَدِيَّات على التليجرام

<https://t.me/hamadiat>





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ المقدمة ﴾

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
صلى الله عليه وسلم أما بعد :

فهذه مجموعة مقالات متنوعة كتبت بأوقات مختلفة وظروف متغيرة
وأماكن متفرقة وهي تعبر عن رأي شخصي لكتابها عليها أن تجد لها مكاناً
ومساحة مناسبة لإعمال عقلك الكريم في النافع المفيد.

(حمديات) عنوان هذه المقالات والتي قصدت أن تكون اثنتي عشر جزء
كل جزء يحمل ثلاثون مقالات لتكون على عدد أيام العام ليقرأ المحب للإطلاع
والقراءة كل يوم مقالا فهي كوجبة خفيفة يومية وحبذا أن تكون بداية كل صباح
جميل من أيامك السعيدة .

أسأل الله أن ينفع بها ويجعلها خالصة لوجهه الكريم ونافعة لعباده ومقربة
لمرضاته إنه جواد كريم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله أجمعين

كتبه / حمد بن إبراهيم الحريقي

يوم الأحد ١٢/٦/١٤٤٢هـ

في الرس حرسها الله

جوال ٠٠٩٦٦٥٥٥٤٢٢٥٢٠



﴿ (١/١) الفضاء الفسيح ﴾

سبحان الله ...

المتأمل في هذا الفضاء الفسيح أقصد فضاء الانترنت يجد العجب في سرعة الانتشار من خلاله أيًا كان المنشور خيراً أم شراً ..

ولذ تجد السباق في هذا الميدان من أنصار كل حزب في نشر ما لديهم، والموفق هو من يسارع في نشر الخيرات واستثمار هذه التقنية التي أجزم أن من سبقنا من العصور قبلنا يتمناها ليحقق مزيداً من الخير ونشر الدعوة للدين الحق. ولذا أوصي نفسي وأحبتي من طلبة العلم وكل من يحمل هم الإسلام أن يسارع في نشر الخير وتعريف الناس بدين الإسلام أو نشر الوعي والمعرفة أيًا كانت.

المهم أنك تعرف قدر نعمة الله على البشرية جمعاء بهذا الفضاء الفسيح.

محبتك حمد الحريقي

الرس ٦ ربيع الثاني ١٤٤١ هـ





﴿ ٢/١ ﴾ شغف الزيادة

دائماً ما نحرص على الزيادة في كل أمورنا الدنيوية، ولا ضير في ذلك فهذه طبيعة البشر وقد قال النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: «لو كان لابن آدم واد من نخل تَمَنَّى مثله، ثم تَمَنَّى مثله، حتى يَتَمَنَّى أوديةً، ولا يَمَلَأُ جَوْفَ ابنِ آدمَ إلا التُّرابُ»^(١). وإذا كنا لا نستغرب ذلك فالغريب جداً غفلتنا عن الاستزادة من أمور الآخرة والأعمال الطيبة والباقيات الصالحات.

و السؤال الذي يطرح نفسه هل أنت تحرص على زيادة رصيد الآخرة عندك أو لا؟
أتمنى أن تسأل نفسك بكل صراحة :

* صلاتك النافلة هل تحرص على زيادتها أم لا؟

* وردك اليومي من القرآن هل يزيد أم ينقص؟

* صدقتك هل تزيدها أم تقلل منها؟

* صلتك لأرحامك هل تكثر أم تقل؟

أسئلة كثيرة تحتاج منك إلى إجابات صادقة، وشغف كبير وجاد في الزيادة.

و تذكر وصية الله لنا وحثنا للزيادة ولكن في أمور الطاعات ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾^(٢).

محبك حمد الحريقي

صباح السابع / ٤ / ١٤٤١ هـ

(١) أخرجه أحمد (١٤٦٦٥) واللفظ له، وأبو يعلى (١٨٩٩)، وابن حبان (٣٢٣٣).

(٢) [سورة البقرة: آية ١٩٧].



﴿ (٣/١) الدعوة إلى الله ﴾

هي أمر الله لنبيه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وهي وظيفة الأنبياء جميعاً.

فيا مسلم أنت داعية بما معك من وسائل الدعوة المشروعة أيّاً كانت ...

تأمل معي رعاك المولى قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٣٣) ﴿١﴾.

﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ

هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (١٢٥) ﴿٢﴾.

﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ

الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٠٨) ﴿٣﴾.

ولا أظنك تغفل عن الأجور التي ستأتيك من قيامك بالدعوة وهي كثيرة

وأتمنى أن تتمعن في هذه الأحاديث عن نبينا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حيث قال:

* «الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كِفَاعِلُهُ» (٤).

* «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ

مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا» (٥).

(١) [سورة فصلت: آية ٣٣].

(٢) [سورة النحل: آية ١٢٥].

(٣) [سورة يوسف: آية ١٠٨].

(٤) أخرجه مسلم (١٨٩٣) بنحوه.

(٥) صحيح مسلم (٢٦٧٤).





* «فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من أن يكون لك حُمْرِ النعم»^(١).

وغيرها من النصوص الدالة على أهمية الدعوة.

❁ يا محب:

الزمن زمن دعوة إلى دين الله.

الناس يحتاجون لدعوتك وما عندك من الخير فلا تبخل ليس عليهم بل على نفسك بالخير والأجر الذي لا ينقطع فكن داعياً قبل أن تكون مدعواً.

محبك حمد الحريقي

صبيحة الخميس ١٤٤١/٤/٨ هـ





﴿ (٤/١) هل تأملت الشمس؟ ﴾

- * الشمس ذلك المخلوق العظيم والكبير والعجيب والحرار.
- * يبلغ قطر الشمس أكثر من مليون وربع كيلو متر.
- * كتلة الشمس أكثر من ٣٣٠ ألف ضعف كتلة الأرض.
- * تصل درجة الحرارة على سطح الشمس أكثر من ٥٧٠٠ كلفن.
- * بيننا وبين الشمس ما يقدر بـ ١٧ سنة ضوئية. بمعنى حوالي ١٤٩ مليون كيلو متر.

ورغم بعد المسافة إلا أن ضوء الشمس يصلنا خلال ٨ دقائق فقط.

﴿ وتأمل وتدبر - رعاك ربي - الشمس وماذا قال الله عنها في القرآن : ﴾

* قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (١).

* وقال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ (٢).

* وقال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ (٣).

(١) [سورة يونس: آية ٥].

(٢) [سورة الرعد: آية ٢].

(٣) [سورة الأنبياء: آية ٣٣].





* وقال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (٣٧) (١).

وغيرها من الآيات الدالة على عظمة الشمس وعظمتها من عظمة خالقها
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

فسبحان من سخر لناها المخلوق العظيم.

محبك حمد الحريقي

ضحى الجمعة ١٤٤١/٤/٩هـ





﴿ (٥/١) وقتك حياتك ﴾

يا صديقي، هل تبيعني وقتك؟
أراك يا غالي تضيع وقتك بأيسر الأمور.
تمر عليك الساعات تقلب صفحات الجوال وتتابع التوافه.
وتمر عليك الساعات أيضاً بالاستراحة مع الأصدقاء ولا جديد في تلك اللقاءات.
وتمر عليك أوقات فاضلة كوقت السحر وما بين الأذان والإقامة وآخر ساعة
من عصر يوم الجمعة كغيرها من الأوقات.
وتمضي عليك سنوات شبابك بدون استثمارها بأمور تعود عليك بالخير
والفائدة.

فقل لي بربك متى تشعر وتحس بأهمية وقتك الذي هو حياتك؟
تأمل معي - وفقت لاستثمار وقتك بالنافع المفيد - إلى قسم الله بأجزاء
عديدة من الوقت :

* قال تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ ١﴾^(١).

* وقال تعالى: ﴿وَالضُّحَى ١﴾^(٢).

* وقال تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ ١﴾^(٣).

(١) [سورة الفجر: آية ١].

(٢) [سورة الضحى: آية ١].

(٣) [سورة العصر: آية ١].





* وقال تعالى: ﴿وَالَيْلَ إِذَا يَسَّرَ﴾^(١). وغيرها.

والله عَزَّوَجَلَّ لا يقسم إلا بعظيم فيا عزيزي: عظم ما عظمه ربك تسعد وتنج
وتفلس في الدنيا والآخرة.

ومزيداً من الحرص والاستثمار الحقيقي النافع لوقتك يا مبارك.

يبارك الله في عمرك وعملك.

محبك حمد الحريقي

صباح الأحد ١١/٤/١٤٤١هـ





﴿٦/١﴾ دَفْتَرُ النِّعَمِ ﴿﴾

الشكر لله عبادة عظيمة من أجل العبادات التي يغفل عنها الكثير من العباد، بل القليل - والله المستعان - هو الشاكر.

والله تعالى يقول: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ﴾ (١).

والشكر فائدته الأولى والأخيرة لنا، لأن الله تعالى يقول: ﴿لِّئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (٢).

فما أجمل أن تشكر ربك **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى** الذي ما يزال يوالي عليك النعم الكثيرة والتي لا تحصى.

وليس العجب من جَحْد الكثير من الناس لنعم الله، ولكن العجب من الرب المنعم **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى** الذي ما يزال ينعم على عباده حتى على من جحد نعمته وكفر بها.

ومما يحزن من حال بعض المسلمين ممن لا يشكر نعم الله عليه أنه لا ينظر إلا إلى النعم المفقودة، ولا يحس بالنعم الموجودة لديه ولدى من حوله فهو لا يكاد يحس بها.

ووصيتي لك بتطبيق فكرة [دفتر النعم] وهي فكرة تعين على مزيد من الشكر لربنا، والإحساس بوجود نعم كثيرة في حياتنا نحن عنها غافلون، كما أنها تمدك بمزيد المنّة للمنعم **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**.

(١) [سورة سبأ: آية ١٣].

(٢) [سورة إبراهيم: آية ٧].



فخذ دفترًا جديدًا واكتب في أوله دفتر النعم يقيدها العبد الفقير إلى الله [واكتب اسمك] ثم دون في كل يوم ثلاث نعم من النعم التي أمدك الله بها وأنت غافل عنها ومن باب أولى قد غفلت عن شكر الله عليها.
فاللهم اجعلنا من الشاكرين لك يارب.

محبك حمد الحريقي

صبيحة يوم الثلاثاء ١٣/٤/١٤٤١هـ





﴿ (٧/١) ماذا تسمع؟ ﴾

السمع نعمة من ربنا عَزَّجَلَّ وحري بالمسلم أن يشكر هذه النعمة بسماع ما أباحه الله عَزَّجَلَّ.

يقول تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٧٨) (١).

ومما يحزن قلة الشاكرين لهذه النعمة كما قال عَزَّجَلَّ: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (٩) (٢).

واعلم - يارعاك الله - أن الله سائلك عن هذه النعمة ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (٣٦) (٣).

وتأمل في خلق الله لك أذنين ولساناً واحداً لتسمع أكثر من أن تتكلم ولكن الكثير على عكس ذلك.

ومع التطور الذي نعيشه في هذا العالم الفسيح وتطور وسائل الاستماع وتوفر المواد الطيبة المسموعة فعليك أن تحرص على سماع النافع المفيد لك فكم هي الأوقات التي تضيع علينا بدون فائدة في السيارة أو في أوقات الانتظار أو في وقت العمل أو غيرها.

(١) [سورة النحل: آية ٧٨].

(٢) [سورة السجدة: آية ٩].

(٣) [سورة الإسراء: آية ٣٦].





فجرب الاستمتاع بالاستماع وأقترح عليك تطبيقات مهمة في هاتفك
المحمول مثل :

١- تطبيق البودكاست.

٢- تطبيق الساندكلاود.

٣- تطبيق النجاشي للبرمجيات.

٤- تطبيق إذاعات القرآن الكريم.

وغيرها.

جعلني الله وإياك ممن يشكرون نعمة السمع.

محبك حمد الحريقي

ضحى يوم الخميس ١٥/٤/١٤٤١هـ





﴿ ٨/١ ﴾ مَشِيَت

بعد كل حج كنت أعاني من ألم الأقدام والساقين؛ وذلك لكثرة المشي الذي أمارسه في تلك الرحلة كغيري، وكنت أتمنى التخلص من تلك المشكلة، فقررت التعود على المشي قبل الحج؛ لعل الوضع يختلف.

بعد حج عام ١٤٣٧ هـ هداني الله لحسابات في تويتر تهتم بالمشي، وتشجع عليه، ومنها (ملوك الصحة).

المهم أنني بعد ذلك حرصت على المشي بصفة يومية، وجعلته وردًا لا أتنازل عنه لا في حضر ولا في سفر.

في البداية كنت متضايقًا من أمور، منها:

أن وقتي مزحوم؛ فمتى أمشي؟ وأين؟ وكيف؟ وأسئلة كثيرة كانت تراودني...

توكلت على الله و[مشيت]، فطارت كل تلك العوارض ووجدت أنني استفدت فوائد عظيمة منها:

١- نقص وزني.

٢- تحسنت نفسيتي.

٣- زاد نشاطي.

وغيرها من الفوائد.





ولكنني وقعت بعد ذلك في تأنيب نفسي بضياع فوائد أخرى كنت أجدّها في حياتي، فأذهبها عليّ وقت المشي ...

✽ ثم هدايني ربي لأموراً أستثمرها وقت المشي فاستفدت كثيراً، من ذلك :

- ١- استمعت لمئات المواد الصوتية.
 - ٢- استثمرت الوقت بذكر الله.
 - ٣- ازداد تأملي لكثير من الأشياء وقت المشي.
 - ٤- أنتجت كثيراً من المشاريع وقت المشي.
- زبدة القول أنني أوصيك كثيراً بالمشي والحرص عليه يومياً، فستجد أن حياتك تغيرت بإذن الله كما تغيرت حياة من قبلك.
- (وللعلم فقد بلغت خطواتي عام ١٤٣٨ هـ أكثر من ٤ ملايين خطوة، والله الحمد)

محبك حمد الحريقي

صبيحة السبت ١٧\٤\١٤٤١هـ

(بعد وقت المشي اليومي)





﴿ ٩/١ ﴾ سهولة العلم ﴿﴾

اللهم لك الحمد على نعمة تيسر العلم وسهولة الحصول عليه.
يا ترى لو كان ما عندنا الآن قد توفر لسلفنا الصالح لازدادوا علماً لما عندهم
ولم يركبوا المشاق ويقطعوا القفار لطلب حديث أو البحث عن فائدة وذلك
لسهولتها وتيسرها في هذا الزمن.

﴿ تأمل معي هذه النعم: ﴾

- * من يرغب بحفظ القرآن يستطيع من خلال الانترنت أن يختم على أحد القراء في العالم بأيسر وسيلة.
- * ومن يحتاج لسؤال ذلك العالم يستطيع السؤال وأكثر من خلال إجراء مكالمة هاتفية عليه في أي مكان في العالم.
- * من يرغب أن يتعلم أي مهارة من المهارات لا يشترط أن يرحل للبلاد البعيدة بل يتعلمها وهو في بيته وبين أولاده.
- * يا عزيزي: أليست هذه حجة علينا في تيسر العلم وسهولته، ومع ذلك نقصر كثيراً.
- * ما الذي يحول بينك وبين الاستزادة من العلم والله يقول: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً﴾ (١١٤) ﴿١﴾.
- * طلبك للعلم الميسر في هذا الزمان فرصتك لسلوك طريق الجنة كما قال

(١) [سورة طه: آية ١١٤].





النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا
مِنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ»^(١).

فاغتنم هذه الأجور وازدد قرباً من ربك وجتته بطلبك للعلم من خلال هذه
التقنيات الحديثة.

اللهم ارزقنا العلم النافع والعمل الصالح.

محبك حمد الحريقي

ضحى الأحد ١٨/٤/١٤٤١هـ



(١) أخرجه أبو داود (٣٦٤١) واللفظ له، والترمذي (٢٦٨٢)، وابن ماجه (٢٢٣)، وأحمد (٢١٧١٥)
باختلاف يسير.





﴿١٠/١﴾ الأَقْرَبُون

الأقارب نعمة من الله تعالى علينا، وهم أولى الناس بالخير الذي عندنا أيًا كان هذا الخير.

ومن أهم ما نقدمه لأقاربنا دعوتهم إلى الله **عَزَّوَجَلَّ**.

ومن أول ما أمر الله به نبيه **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** أن قال: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ^(١).

ومن الأمور المزعجة للإنسان أن يرى بعضنا حريصاً على دعوة الناس، بل ربما سافر من أجل دعوتهم وبذل جهوداً كبيرة في ذلك، وهناك من هم أقرب وأولى بالدعوة من أقاربه، ومع ذلك يحرم نفسه وأقاربه من دعوتهم إلى الخير ولو بالشيء اليسير.

يا عزيزي، دعوة الأقارب من الأمور السهلة الميسرة، فتكون بكلمة طيبة، وتعامل راقٍ، وتواصل مستمر، وبهدية متواضعة، وبدعوة لمناسبة قائمة، وبمشاركة في الأفراح والأحزان.

فلا تبخل على نفسك وأقاربك بدعوتهم فهم أولى الناس بالخير الذي تحمله غيرهم، وخيركم خيركم لأهله، وأقاربك من أهلك.

وصدقني لو أعطيت هذا الموضوع شيئاً من الاهتمام والتفكير ستجد مئة طريقة وطريقة لإيصال الخير لأقاربك، فما عليك إلا أن تجعل ذلك هدفاً وغاية، وابدأ ولا تتأخر، والله معك.

محبك حمد الحريقي

ضحى الاثنين ١٩/٤/١٤٤١هـ

(١) [سورة الشعراء: آية ٢١٤].



﴿ ١١/١ ﴾ طور نفسك ﴿

العالم بجميع بما فيه يتطور يوماً بعد يوم، وما كنا نشاهده قبل سنوات لم يكن كما هو اليوم، بل تغير وتقدم، والتطور السريع شرط من شروط النجاح في هذا العصر.

وآمل منك أن تنظر لنفسك نظرة إنصاف واهتمام، ثم اسأل نفسك: هل أنت كما كنت قبل عشر سنوات أم أنك تغيرت وتطورت؟!

تطويرك لنفسك في جميع النواحي ضرورة ملحة، سواء الدينية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو العلمية أو العملية أو غيرها.

فكر ملياً في هذا الموضوع المهم، فالتطوير لك ولما حولك من مهمات الزمن. فلا تتوان.

ولا تنهون.

ولا تؤجل.

وبادر بالإمساك بمقود تطوير نفسك وما حولك؛ فالتطوير سيقودك لنجاحات كثيرة بإذن الله.

وكل واحد منا أعلم بالأمور التي يحتاج فيها إلى التطوير.

أدعوك لجلسة تخلو بها مع نفسك لتنظر للجوانب التي تحتاج إلى تطوير، ثم انطلق متوكلاً على الله، وستحمد العاقبة بإذن الله.

محبك حمد الحريقي

مغرب الثلاثاء ٢٠/٤/١٤٤١هـ





﴿ (١٢/١) دِيُونُكَ ﴾

حقوق العباد يا مسلم مبنية على المشاحة، بمعنى أن النفوس يوم القيامة تشح بأقل القليل منها ولا تسمح به دون مقابل تنجو به يومئذٍ، وعليه فيجب عليك الوفاء بما عليك من ديون للآخرين قلّت أو كثرت، فهي في ذمتك، وستحاسب عليها يوم القيامة عند أحكم الحاكمين.

والعجب لا ينتهي ممن يماطل بحقوق الآخرين ولا يهتم بسدادها، مما يضطر بعضهم إلى المحاكم من أجل المطالبة بحقه.

فنصيحة لك من محب أن تحرص على سداد الديون عاجلاً غير آجل، فالسداد في الدنيا بالريالات، وفي الآخرة بالחסنات والسيئات.

قدم سداد ديونك على التوسعة على نفسك وعيالك وكمالياتك، ثم افعل بعد ذلك ما تشاء، ومتع نفسك بما أحله الله لك.

وتأمل معي حديث النبي ﷺ في البخاري: «مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ عَرْضِهِ أَوْ شَيْءٍ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ، قَبْلَ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أَخَذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَخَذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ»^(١).

بل تأمل الحديث الذي تنفطر له القلوب الحية، وهو ما رواه مسلم من قول النبي ﷺ: «يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدِّينَ»^(٢).

(١) صحيح البخاري (٢٤٤٩).

(٢) أخرجه مسلم (١٨٨٦).





فهل تصورت عظم الأمرياً من تتساهل في سداد حقوق الآخرين؟
نصيحتي لك أن تبادر قبل ألا تندم، ولات حين مندم.

محبك حمد الحريقي

صباح الخميس ١٤٤١/٤/٢٢هـ





﴿ ١٣/١ ﴾ بركة العلم ﴿

من يطالع سير العلماء من السلف وغيرهم، يجد أن ثمة بركة في حياتهم وجهدهم وتعليمهم وتصنيفهم وطلابهم وغير ذلك.

وربما يتسأل البعض ما السر؟

إنها البركة بالعلم التي منحهم الله إياها.

فتجد البعض عاش قليلاً ولكنه خلف علماً غزيراً كالنووي رحمه الله.

وبعضهم يبارك الله له في كتاب يكتبه فيبارك الله في مؤلفه ذلك كالموطأ للإمام مالك رحمه الله.

وبعضهم ربما لم يكتب إلا ذلك الكتاب اليتيم ولكن الله بارك الله فيه كسبن سعيده بن منصور رحمه الله.

وبعضهم ينتفع خلق كثير بعلمه ويبارك الله له في ذلك كابن تيمية وابن القيم عليهما رحمة الله.

والبعض ينفع الله بدعوته وتعليمه للناس كالإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.

وبعضهم بلغ صيته الآفاق ببركة دعوته ونفعه للناس كالإمام ابن باز رحمه الله.

ومثال حاضر معروف عند الكثير لبركة العلم والتأليف ككتيب حصن المسلم لمؤلفه سعيد بن وهف القحطاني رحمه الله.





إنها بركة العلم والتعليم والعمل بالعلم فابحث عن هذه البركة لعلك ترزقها.
اللهم ارزقنا البركة فيما علمتنا يارب العالمين .

محبك حمد الحريقي

صباح الأحد ٢٥/٤/١٤٤١هـ





﴿ (١٤/١) من وصلها وصلته ﴾

قال الله تعالى في الحديث القدسي: «أَنَا الرَّحْمَنُ وَهِيَ الرَّحْمُ، شَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِنْ اسْمِي، مِنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّتُهُ»^(١).

✽ **بعد أن تتأمل في هذا الكلام الرباني أقول لك :**

أرحامك صلتهم واجبة في الشرع بما يتحقق به أمر الصلة.
وصلة الرحم تيسرت كثيراً في هذا الزمان والله الفضل.
وصلة الرحم تتحقق بالزيارة والاتصال والتواصل والهدية وغيرها.
الأماكن قريبة والسيارات مريحة والطرق معبدة والهواتف حاضرة فما الذي يعيقك عن صلة أرحامكم سوى النفس والشيطان الذي لا يريد لك الخير.
عجباً لمن لا يريد ما يتحقق له بعد صلة أرحامه.
كلنا نبحث عن زيادة أموالنا وطول أعمارنا.
فخذ ما ذكره لنا النبي ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»^(٢).

فما الذي تنتظره وما الذي يحجبك عن صلة أرحامك؟
بادر بهذا العمل اليسير ولا تفوت أجره الكبير.

(١) صحيح أبي داود (١٦٩٤) صحيح.

(٢) أخرجه البخاري (٢٠٦٧)، وفي (الأدب المفرد) (٥٦) واللفظ له، ومسلم (٢٥٥٧).



ولا تنس تحمل تطبيق (صلة) فهو يعينك ويذكر ويشجعك على صلة
أرحامكم.

اللهم اجعلنا من الواصلين.

محبك حمد الحريقي

صباح الأربعاء ٢٨/٤/١٤٤١هـ





﴿ ١٥/١ ﴾ افهمني أولاً ﴿

دخلت أمس مسجدنا لأرفع أذان صلاة العشاء، فإذا برجل كبير في السن داخل المسجد، وصدر صوت الأذان من جواله فقال لي: لا تؤذن، فهذا جوالي. فقلت له ممازحاً: جوالك مستعجل.

ومضيت فأذنت، وبعد فراغنا من الصلاة أقبل مستعجلاً يريد أن يتحدث إلي، حتى كاد يقطع صلاة بعض الجماعة، فجاء وقال لي: في نفسي عليك شيء - رغم أنني لأول مرة أراه في مسجدنا - فقلت: خير إن شاء الله، ما الحاصل؟! قال: إنك تسخر مني قبل أن تؤذن.

فقلت: كيف؟!

قال: إنك قلت عني إني مستانس بجوالي، يعني كأني فرح بالجوال، وتخبر الناس أن معي جوال.

فضحكت وقلت له: هكذا سمعت؟!

قال: نعم، فهل قلت ذلك؟!

فقلت: لا، ولكنني قلت: إن جوالك مستعجل.

فقال: سامحني. واعتذر.

فقلت: وأنا أعتذر منك إن كنت أزعجتك.





❁ ثمة دروس من هذا الموقف، منها :

- ١- أهمية التأكد مما تسمع عند التحدث مع الآخرين.
- ٢- أخذ الحيطة عند التحدث مع كبار السن خاصة.
- ٣- المبادرة بتصفية ما في القلب تجاه الآخرين.
- ٤- العفو والصفح حتى لمن أخطأ عليك.
- ٥- المشاكل الصغيرة هي بدايات المشاكل الكبيرة.
- ٦- حياتنا الكبيرة لا تحتمل المشاكل الصغيرة (وافهم غيرك قبل كل شيء)
فإن كثيراً من الخلافات مصدرها مسموع لم يفهم، أو مفهوم لم يُسمع.

محبك حمد الحريقي





﴿ (١٦/١) لذة العلم ﴾

للعلم لذة لا تعدلها لذةٌ مما يتنعم به أهل الشهوات ويشغلون به، ولذا قال ابن تيمية رحمه الله: (لا ريب أن لذة العلم أعظم اللذات).

فهل أنت ممن يتلذذ بالعلم؟!

إن كنت كذلك فهنيئاً لك، وإن لم تكن ممن تلذذ بالعلم وذاق حلاوته، فلم لا تجرب لتنعم بلذة تغنيك عن جميع الملذات الدنيوية؟!

واعلم أنه لا يدرك حقيقة هذه اللذة إلا من أصبح العلم همه وشغله الشاغل في كل أحواله.

ربما تستغرب أنه يوجد في زماننا هذا من يقرأ ست عشرة ساعة في اليوم.

وربما تتعجب ممن أعاد قراءة فتح الباري (١٣ مجلد) ثلاث مرات.

وقد تستبعد أن يوجد من يجلس في مكتبته وبين كتبه من حين أن يستيقظ إلى أن ينام.

وربما لا تتخيل نماذج كثيرة ممن ذاق لذة العلم حقيقة فصار طلبه عنده أهم من المأكّل والمشرب.

❁ **فهل لك أن تتذوق لذة العلم وقد يسره الله لك بكل الطرق :**

١ - مشاهدةً إن أردت .

٢ - أو سماعاً إن رغبت .

٣ - أو قراءة إن أحببت .





فما عذرک؟

وما الذي يحول بينك وبين تذوق لذة العلم فتنعم به في الدنيا قبل الآخرة،
خاصة ونحن أمة العلم، فمن كتاب ربنا **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى** وسنة نبيه **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
نستقي العلوم الزاخرة، ومن مشكاة الوحيين نهتدي بالأنوار الساطعة؟!
اللهم ارزقنا العلم النافع والعمل الصالح، وحبب لنا العلم والعلماء يا رب.

محبك حمد الحريقي





﴿ ١٧/١ ﴾ دعوة الواتس اب ﴿﴾

عزيزي، هل وصلك :

- ١ - أن عدد سكان السعودية حسب آخر إحصاء قرابة ٣٤ مليون نسمة.
 - ٢ - أن الذين يستخدمون الإنترنت أكثر من ٣٠ مليون مستخدم.
 - ٣ - أن نسبة من يستخدم تطبيق الواتس اب ٧٢٪ داخل السعودية.
- عدد كبير ولا شك، فهل تصورت عدد الرسائل المتداولة بينهم يومياً على مستوى دولة واحدة في هذا الكون الفسيح ؟!
- وهل تصورت حجم انتشار الرسالة عبر هذا التطبيق أيّاً كان نوعها من الخير أو الشر ؟
- أمل أن تعطي هذه الفكرة جل اهتمامك، أقصد نشر الخير عن طريق الوتساب.
- رسالة ترسلها في صباحك، تحمل آية قرآنية، أو حديثاً نبوياً، أو مقطعاً صوتياً مؤثراً، أو صورة معبرة، أو غيرها من الرسائل الطيبة النافعة.
- ما تأثير هذه الرسالة ؟!

استمع مسلم وخشع، وآخر قرأ فعمل، وثالث تأثر وتاب، ورابع بكى وأتاب، وخامس تعلم سنة، وسادس تنبه من بدعة، وسابع قامت عليه الحجة، وهكذا يسري تأثير رسالتك بين العالمين وأنت لا تعلم، ولكن الله يعلم وهو القائل:

﴿وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ﴾ (١٨) ﴿١﴾.

(١) [سورة العنكبوت: آية ١٨].



إنها وسيلةٌ خير سهلة ميسرة، فاستثمرها فيما يزيد من رصيد حسناتك، فتلک
والله هي التجارة الربحة.

اللهم زدنا ولا تنقصنا، واجعلنا من الرباحين .

محبك حمد الحريقي





﴿ (١٨/١) صَلاَحُ الزَّوْجَةِ ﴾

مِنَّةٌ كَبْرَى عِنْدَمَا تَكُونُ زَوْجَتُكَ مِنَ الصَّالِحَاتِ، وَاحْمَدِ اللَّهَ عَلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ فَإِنَّهَا مِنْ أَجْلِ النِّعَمِ.

وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى زَكْرِيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِصْلَاحِ زَوْجِهِ ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، وَوَهَبْنَا لَهُ، يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ، زَوْجَهُ﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْكَرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩٠﴾ (١).

فَمَا أَجْمَلَ هَذِهِ الزَّوْجَةَ الَّتِي تَسَابِقُكَ لِلْخَيْرَاتِ وَالطَّاعَاتِ !

وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مِثْلُ هَذِهِ الزَّوْجَةِ فَإِنَّهُ يَعْيشُ نَعِيمًا دُنْيَوِيًّا قُلٌّ مِثْلَهُ فِي هَذَا الزَّمَنِ، الَّذِي صَارَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ وَمَعَ الْأَسْفِ تَدْعَى لِلتَّمَرُّدِ عَلَى الزَّوْجِ، وَتَسَاقُ بِخَبْثٍ إِلَى عَدَمِ طَاعَتِهِ، بَلْ وَإِلَى الْإِسْتِقْلَالِ عَنْهُ وَزَادَتْ مَعَ الْأَسْفِ قَضَايَا (الْخَلْع).

﴿ أَيُّهَا الزَّوْجُ الْكَرِيمُ : ﴾

احْرَصْ عَلَى زَوْجَتِكَ، وَاهْتَمِّ بِدِينِهَا وَمَا يَصْلَحُهَا قَبْلَ اهْتِمَامِكَ بِالْهَدَايَا الَّتِي تَقْدِمُهَا لَهَا، أَوْ بِالْمَطَاعِمِ الَّتِي تَأْكُلَانِ فِيهَا جَمِيعًا، أَوْ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَزُورَانِهَا مَعًا.

﴿ هَلْ تَعْلَمُ مَاذَا يَعْنِي صَلاَحُ الزَّوْجَةِ ؟ ﴾

* يَعْنِي حَيَاةً سَعِيدَةً.

* يَعْنِي بَيْتًا مَطْمَئِنًّا.

(١) [سورة الأنبياء: آية ٩٠].





- * يعني راحة في بالك.
 - * يعني أولادًا صالحين .
 - * يعني اقتصادًا في معيشتك.
 - * يعني محافظة على أسرارك.
 - * يعني حرصًا على إسعادك.
 - * يعني جنة دنيوية معجلة وكل ذلك بفضل الله تعالى.
- ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا لِمُنْقِيَةٍ إِمَامًا﴾ (١)

محبك حمد الحريقي





﴿ ١٩/١ ﴾ صدقة السر

هل ترغب بالأجر الكبير في الدنيا والآخرة.

* وهل تحرص على أن يضللك الله يوم القيامة.

* وهل تبحث عن السعادة.

* وهل تطلب سعة الرزق.

* وهل تنشُد راحة البال.

* وتتمنى طمأنينة في نفسك.

* وتدعوا الله بالبركة في حياتك.

* وشفاء لمرضك.

إذا أردت ذلك كله وزيادة فعليك بالصدقة وخصوصاً (صدقة السر).

وصدقة السر من أيسر الأمور في هذا الزمان والله الحمد فيمكنك أن تتصدق وأنت في بيتك لا يراك أحد إلا الله ومن خلال هاتفك المحمول تدخل لحسابك البنكي وتتصدق بصدقة لا يعلمها إلا الله من خلال تحويل ماتقدمه لنفسك لبناء مسجد أو مشاركة في وقف أو مساهمة في عمل خيري أو تفريجاً لمعسر أو غير ذلك من المجالات الخيرية لصدقة السر.

طبق هذا وتلذذ بطعم صدقة السر وتذكر حديث النبي ﷺ «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَدْلٌ، وَشَابُّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّبَا فِي اللَّهِ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا





عليه، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ
بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا، فَفَاضَتْ
عَيْنَاهُ»^(١).

واحمد ربك على نعمة تيسيره للطاعة.

رزقني الله واياكم تطبيق هذه الصدقة الخفية ورزقنا بركتها دنيا وأخرى.

محبك: حمد الحريقي



(١) أخرجه البخاري (١٤٢٣)، ومسلم (١٠٣١).





﴿ ٢٠/١ ﴾ خطط يومك

الناجح هو الذي يخطط ليومه وشهره وسنته وحياته.
وعادة الناجح تجده يعرف ماذا سيعمل هذا اليوم.
وأين سيكون نهاية الأسبوع القادم.
وماذا سينجز هذا الشهر.
وماذا سيحقق هذا العام.
وما هو مشروع حياته.
الكل يتمنى النجاح ولكن القليل من يبحث عنه ويطمح له ويصبر من أجله.
النجاح كلمة حلوة فهلا ذقت طعم النجاح؟
جرب أن تخطط لأسبوعك القادم فقط واستمتع بالإنجاز المبهر بإذن الله.
استثمر وقتك فيما ينفعك ويطورك ويجعلك من الناجحين.
مالذي ينقصك عن غيرك من الناجحين سوى التخطيط للنجاح.
وهي دعوة مني لك لتتعرف على النجاح وأهله:
أن تطالع وتتعلم في سير الأنبياء والصحابة ومن بعدهم من السلف الصالح
والعلماء الأفاضل على مر الدهور وحتى زماننا هذا وغيرهم من الناجحين لتنجح
كما نجحوا.





فخطط لنجاحك واعمل بصفات الناجحين ومن أهمها التوكل على الله
والاستعانة به.

رزقني الله واياك النجاح والفلاح في الدنيا والآخرة.

محبك : حمد الحريقي





﴿ ٢١/١ ﴾ الْخُلُوةُ الْمَشْرُوعَةُ ﴿

من يتأمل حياة رسولنا ﷺ يجد أنه كان ﷺ يحرص على الخلوة بنفسه قبل البعثة في غار حراء وكان يخلو الليالي ذوات العدد كما في الحديث الصحيح، وكان ﷺ يحرص أيضاً على الخلوة بالاعتكاف سنوياً في العشر الأواخر في رمضان.

فكم نحن بحاجة لهذه الخلوة مع النفس.

- * نجدد فيها إيماننا.
- * ونتأمل فيها بخلق ربنا.
- * ونراجع فيها حياتنا.
- * ونصحح فيها أخطائنا.
- * ونعدل فيها مسارنا.
- * ونتراجع فيها عن بعض تصوراتنا.
- * ونتوب فيها من ذنوبنا.
- * ونستغفر فيها من زلاتنا.

فأوصيك بهذه الخلوة التي لا يكون فيها معك أحد (حتى جوالك) إلا الله تبارك وتعالى.

وخصص لها وقتاً اسبوعياً كعصر كل جمعة أو صبيحتها أو مغربها.





جرب هذه الخلوة فستجد أنك بحاجة لها وستشتاق لها كل مرة، لأنها ستكون
وقودك في خضم هذه الحياة الصاخبة.
اللهم اجعلنا ممن يأنس بك ويفرح بالخلوة معك .

محبك : حمد الحريقي





﴿ ٢٢/١ ﴾ زد نشاطك ﴿﴾

ما هذا الكسل الذي يعيش بين جنبيك غالباً؟
كثيراً ما تتشكى من قدميك أو ظهرك أو غيره.
أعمالك بعضها لها شهر لم تنتهي منها وذلك لكسلك.
هلا فكرت بجسمك وما يزيد من نشاطك بأمور هي سهلة ميسرة ولا تكلفك
شيئاً، منها :

- ١ - المشي اليومي ولو لمدة عشر دقائق.
- ٢ - تعرض للشمس وخصوصاً بعد الشروق أو قبل الغروب أو منتصف الصباح أو العصر.
- ٣ - اغتسل ولو لغير حاجة لأن هذا الاغتسال سيزيد من نشاطك وخصوصاً إذا كان صباحاً.
- ٤ - أكثر من شرب الماء وخصوصاً ماء البيوت العادي (ماء شركة المياه الوطنية).
- ٥ - ابتسم فإنها تزيد من نشاطك بخلاف العبوس الذي يزيد من خمورك.
- ٦ - أكثر من ذكر الله تعالى.
- ٧ - تناول السمك والأطعمة الصحية التي تزيد من نشاط بدنيك وتجنب الوجبات السريعة.





وعلى العموم كل أدرى بمواطن النشاط في بدنه فكن على وعي بذلك.

اللهم زدنا قوة ونشاطاً واجعل ذلك عوناً على طاعتك يا قوي.

محبك: حمد الحريقي





﴿ ٢٣/١ ﴾ فَضْلُ اللَّهِ

﴿وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ (١).

يامن أنعم الله عليه بنعمه العظيمة من الصحة في الأبدان والأمن في الأوطان
ورغد العيش والزوجة والمال والولد وغيرها الكثير.

ألا تتأمل وتتفكر في فضل الله عليك العظيم.

ألا يدعوك ذلك إلى الحياء من الله بكثرت فضله.

ألا يدعوك ذلك الفضل للخوف من الله أن يسلب منك.

ألا يدعوك ذلك الفضل بطلب المزيد من خيره.

ألا يدعوك ذلك الفضل للمحافظة عليه بالشكر القولي والفعلي.

لو أن الواحد منا أنعم عليه واحد من الناس نعمة كبيرة أو صغيرة لم ينسها
له ولذكرها في كل مجلس بل ربما دونها حتى لا تنسى ورواها لأولاده وأحفاده
ليحفظوا الفضل لصاحبه ولا يستغرب ذلك.

ولكن الغريب جداً من جحود نعمة من ينعم علينا صباح مساء ومع ذلك
ننسى فضله وشكره ونقصر في عبادته.

اللهم ارحمنا وارحم تقصيرنا في حقك يارب .

محبك: حمد الحريقي

(١) [سورة النساء: آية ١١٣].





﴿ (٢٤/١) فِي الشَّدَائِدِ ﴾

من سنن الله أن الدنيا لا تبقى على حال واحدة، فمن سر في يوم حزن في آخر ومن كان صحيحاً اليوم قد يمرض في الغد وهكذا.

وما نحن فيه من شدة ووباء هذه الأيام فيجب علينا جميعاً تحقيق التوحيد لله تعالى وإخلاص العبادة له سبحانه مع القيام بما يلي :

- ١ - التفكير في أسباب هذه التقلبات والمحن ومسببات الفتن.
- ٢ - التوبة والرجوع إلى الله ﴿ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ ﴾^(١).
- ٣ - الإيمان بأن ما يحصل إنما هو بقضاء الله وقدره.
- ٤ - الصبر على أقدار الله المؤلمة واحتساب الأجر من الله.
- ٥ - إحسان الظن بالله وكم في المحن من منح وهبات من الله.
- ٦ - كثرة العبادة من الصلاة وقيام الليل والاستغفار والدعاء.
- ٧ - اتخاذ الأسباب المشروعة للوقاية من مثل هذه الأوبئة وهذا لا ينافي التوكل على الله «اعقلها وتوكل»^(٢).
- ٨ - البعد عن الاشاعات حديثاً في المجالس أو نشرأ في وسائل التواصل.

(١) [سورة الذاريات: آية ٥٠].

(٢) أخرجه الترمذي (٢٥١٧)، وابن أبي الدنيا في (التوكل) (١١)، وأبو الشيخ في (أمثال الحديث) (٤٢)، وأبو نعيم في (حلية الأولياء) (٨/ ٣٩٠).





٩ - الحرص على قراءة الأذكار الصباحية والمساءية ودعاء الخروج من المنزل ودخوله وغيرها.

١٠ - تقديم المعروف وبذل الإحسان للغير أياً كان من البشر أو غيره.
نسأل الله أن يرفع عنا وعن المسلمين هذا الوباء وأن يجعل العاقبة إلى خير،
اللهم إنا ظلمنا أنفسنا ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت يا حي يا قيوم يا ذا
الجلال والإكرام.

محبك: حمد الحريقي





﴿ (٢٥/١) تَأْثَرُ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ ﴾

في مواسم الطاعات كرمضان والحج.

وفي أوقات النوازل والفتن.

وفي الأحداث المؤلمة كموت قريب أو إصابة بمرض أو خسارة بتجارة أو نقص مال أو غير ذلك.

الكثير نجده يتأثر ولكنه لا يتغير.

والمهم التغير وليس التأثر.

ومرحباً بتأثر يعقبه تغير.

تأمل معي قول الله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا يَقْوَمُ حَتَّىٰ يَغْيُرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾^(١).

فقل لي بربك كم من الحوادث والمواقف العامة والخاصة التي مرت بك وتأثرت منها وبها ولكن هل قادك هذا التأثر إلى التغير؟

أتمنى أن تراجع وتحاسب نفسك بالتغير لا بالتأثر.

وإذا أردت أن يتغير واقعك وواقع من حولك عليك بالتغير لنفسك قبل التأثير على غيرك.

و تأمل في حياة الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين كيف تغيروا وقد كانوا ماكانوا وكيف تغيرهم قد غير العالم من حولهم، ذلك أنهم بادروا بالتغير بعد التأثير.

(١) [سورة الرعد: آية ١١].





وتذكر ذلك المحروم أبا طالب عم النبي ﷺ الذي تأثر بالنبي ودعوته ولكنه لم يغير من واقعه فهل استفاد من تأثره بدون تغييره من واقعه؟
تأمل ذلك ملياً، وبادر بالتغيير فأنت تستطيع بتوفيق الله.
اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

محبك: حمد الحريقي





﴿ (٢٦/١) الزم بيتك ﴾

الزم بيتك، عبارة صارت هي الأشهر في أيامنا الأخيرة، بل أضحت هي المطلب الأعلى في زمن (وباء كورونا).

وإذا كان نبينا **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قد أوصى عقبة بن عامر رضي الله عنه بلزوم بيته زمن الفتن، ففي زمن كورونا من باب أولى، قال **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** موصياً وموجهاً لعقبة، وللأمة من بعده: «**أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلِيسَعَكَ بَيْتَكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ**»^(١).

✽ فوصيتي لنفسي ولكل إنسان في زمن هذا الوباء ما يلي :

- ١ - كف لسانك عن الشائعات والكلام والصور المكذوبات.
- ٢ - أطلق لسانك بالدعاء بأن يرفع الله تعالى هذا الوباء عنا وعن بلاد المسلمين.
- ٣ - ليسعك بيتك، واحفظ نفسك وغيرك من المخالطة، التي ينتقل الوباء من خلالها بأمر الله.
- ٤ - بيتك هو المكان السليم الذي تسلم به من فتن الدنيا وضرر الأوبئة، فاجعل هذا الحظر دورة تدريبية لك ؛ لتتعود العزلة، فإن فيها فوائد لمن أحسن استثمار وقته.
- ٥ - راجع نفسك، وعليك بخاصة نفسك، وابتك على ذنوبك، وصحح علاقتك مع ربك.

(١) صحيح الترمذي (٢٤٠٦) صحيح.





٦ - ليكن جلوسك في بيتك فرصة للخلو مع نفسك ومراجعة ما مضى من حياتك واستثمار واقعك والتخطيط لمستقبلك.

٧ - استعن على ما أنت فيه من حجر وزمن وباء وانقطاع عن الناس بالصبر والصلاة، فإن في الصلاة السكينة والراحة، وقد جعلت قرّة عين نبينا ﷺ فيها، فصلّ المفروضة وراتبتها، وقم الليل، وصلّ الضحى، تجد خيراً كثيراً.

٨ - أولادك من زينة الدنيا، وهم رأس مالك، وهي فرصة للجلوس معهم وتوجيههم والاستمتاع بالعيش معهم.

٩ - تذكر أن النبي ﷺ إذا كان في بيته كان في خدمة أهله فخيركم خيركم لأهله.

١٠ - استثمر هذه الأيام والتي ربما تكون من خير أيام حياتك كلها فيما ينفعك ولم تتمكن من تحقيقه في زمن الخلطة.

ربنا إننا ظلمنا أنفسنا ظلمًا كبيرًا كثيرًا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لنا وارحمنا، وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين.
اللهم ارفع عنا وعن بلادنا وبلاد المسلمين البلاء والوباء .

محبك : حمد الحريقي

مكة المكرمة ١٤٤٠/٨/١ هـ

أيام وباء كورونا والحجر المنزلي





﴿ (٢٧/١) البحر الرحب الحبر ﴾

أَيُّهَا الشَّيْخُ إِنَّ غَيْثَكَ عَمَّا فَارْتَوَى الْيَنْعُ وَاسْتَقَامَ وَتَمَّ
سَنَوَاتٌ مِنَ الْعَطَا شَاهِدَاتٌ أَنْكَ الْحَبْرُ سِيرَةً وَمُسَمًّى

الشيخ إبراهيم بن محمد الحبر رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته، زميل عرفته منذ سنوات في عملنا الدعوي، وأحببته من أول لقاء، وذكرني بسماحة والدنا الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمهما الله، أما كونه بحرًا لا ساحل له ولا حدود فلكثرة من يعرفه وسعة علاقاته على مستويات كبيرة وصغيرة، وأما رحابته ففي ابتسامته تعلو محياه، وصفاء قلب لكل من لاقاه، وهو حبر وعلم من أعلام الدعوة في زماننا، وخير من الدرجة الأولى في أمر الدعوة ومعرفة جماعاتها وتمييز أصحابها.

✽ هذا الحبر رحمه الله تميز حسب ما لمستته بنفسه بمميزات كثيرة، منها :

- ١- سعة علمه.
- ٢- رحابة صدره.
- ٣- علو همته في الدعوة.
- ٤- حكمته في معالجة القضايا.
- ٥- بعد نظر في الرأي مع ترو في الحكم.
- ٦- كرم وعطاء.
- ٧- بذل بسخاء.





٨- أخلاق كريمة.

٩- تواضع جم.

١٠- زهد في الدنيا.

١١- إعراض عن المناصب.

١٢- حب للدعوة وإكرام للدعاة.

وغيرها الكثير، وما شهدت إلا بما علمت.

وأرى أن الدرس العظيم الذي استفدته من حياة الحبر أن الداعية يجب عليه أن يبذل ما في وسعه في سبيل هداية الناس، إذ القصد والغاية هي تحقيق مرضاة الله والزهد في الدنيا.

وأما بقية حديثي عن الشيخ إبراهيم وسيرته والبشرى له فتجدها في الوجه الرابع من سورة فصلت.

اللهم ارحم عبدك إبراهيم الحبر، واجمعنا به في الفردوس الأعلى من الجنة يارب العالمين، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

كتبه من تشرف بمعرفته حمد الحريقي

مكة المكرمة

شعبان ١٤٤١هـ





﴿ (٢٨/١) رمضان قرب ﴾

رمضان خير الشهور على الأبواب فماذا أعددنا له؟

نعم أعددنا له تجهيز الطعام والشراب والمفرزات المختلفة وخطة الوجبات وتحضيرها وكيف سيكون رمضان هذا العام مع وباء كورونا الذي نسأل الله أن يرفعه عاجلاً..

وما أحب الإشارة إليه ولفت النظر لأهميته ماذا أعددنا لرمضان من الزاد الحقيقي وهو التقوى الذي من أجله فرض الله علينا الصيام.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١٨٣) (١).

﴿ ومن التقوى أن ترتب وتخطط لما يلي : ﴾

- ١ - صلاتك المفروضة والمحافظة ليها في وقتها المحدد.
- ٢ - نوافلك الراتبه والتي سيبني لك بها كل يوم بيت في الجنة إن صليتها.
- ٣ - صلاة التراويح واجعلها مختلفة هذا العام إن لم تفتح المساجد بأن يكون لك فيها ختمه كامله للقرآن.
- ٤ - لتكون لك رحلة لا تنسى هذا العام مع القرآن في شهر القرآن فجرب أن تختتم ثلاث ختمات ففي كل يوم تقرأ ثلاثة أجزاء من القرآن وتحتاج ساعة واحدة في اليوم فقط.

(١) [سورة البقرة: آية ١٨٣].





٥ - خصص لك مكاناً لتجلس فيه بعد صلاة الفجر وتخلو بربك وتتأمل في هذه الدنيا وزوالها.

٦ - فكر بالصدقة اليومية الالكترونية ولتكن خفية وذلك بالتبرع للجهات الرسمية من خلال تطبيق البنوك.

٧ - ما رأيك أن تزيد من حياة قلبك في رمضان من خلال قراءة كتاب إيماني أو فقهي أو حديثي فالعلم نور لقلبك وحياتك.

٨ - كم هو جميل القرب من الأولاد والجلوس معهم بدون الجوال وتجاذب أطراف الحديث في مختلف الموضوعات النافعة .

٩ - ليس عيباً أن تساعد زوجتك وأهل بيتك بإعداد الطعام ولو بالمشاركة اليسرة.

١٠ / أخيراً لا تنس أن الله قال بعد آيات الصيام ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (١٨٦) فادعوا الله وألح عليه بالدعاء بكل ماتريد من خيري الدنيا والآخرة وليكن لذلك وقت محدد لا تتخلف عنه إما قبيل الإفطار أو السحر .

اللهم بلغنا رمضان ونحن في صحة وعافية وأمن وإيمان ورفع اللوباء يارب العالمين .

محبك : حمد الحريقي

مكة المكرمة

قبل رمضان عام كورونا ١٤٤١ هـ

(١) [سورة البقرة: آية ١٨٦].



﴿ (٢٩/١) تأريخنا العظيم ﴾

تأريخنا الهجري (القمري) ليس مجرد تدوين لعدد من الأيام والشهور والسنوات، بل هو ارتباط وثيق وعلاقة لا تنفك مع تراثنا الإسلامي المجيد ونوره الساطع التليد، مع بطولات الإسلام وعز المسلمين.

تأريخنا الهجري شعار أهل الإسلام، وعلامة فارقة بينهم وبين غيرهم. العبادات والأحكام والمعاملات كلها مرتبطة بالتأريخ الهجري. تأريخنا الهجري وضعه أمير المؤمنين عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأجمع عليه الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين.

يقول تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾ ^(١) فهذه الآية نص قاطع في وجوب الأخذ بالتقويم الهجري.

والعناية بالتأريخ الهجري هو الموافق لأحوال الناس؛ لسهولة استعماله، ولكونه الأرفق بهم والأتقن لعباداتهم ومعاملاتهم وحساباتهم.

ومن ثم وحرصاً على إضعاف المسلمين وتوهمينهم، فقد كان أول أعمال من قضى على الخلافة العثمانية أن جعل التأريخ الميلادي مكان التأريخ الهجري؛ ليعزل المسلمين عن تأريخهم ويقطع صلتهم بسلفهم الصالح.

﴿ فوصيتي لك يا مسلم: ﴾

* ألا تهجر تأريخك الهجري.

(١) [سورة البقرة: آية ١٨٩].





- * وأن تعض عليه بالنواجذ.
- * وليكن هو المقدم في جميع أمورك.
- * ولا تلتفت إلى من استعمل الميلادي واستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير، فإن في هذا من التبعية والتشبه ما لا يخفى.

محبك حمد الحريقي





﴿ ٣٠/١ ﴾ سارقَات المال ﴿﴾

عندما تسمع بالسارق فإنك سرعان ما تتحفز وتنتبه وتحذر من هذا السارق .
كيف والسارق يسرقك شهرياً أو اسبوعياً وربما يومياً .
والعجيب أنه يسرقك وأنت سعيد في لحظة السرقة، بل وتشجع السارق على
السرقة وتدعمه بشكل مستمر .

هل تعلم من هو السارق أو سراق المال؟
سارق المال يأتيك بالعروض السنوية للسفريات والزيارة لتلك الدولة
والسياحة فيها .

سارق المال يأتيك بقضاء اجازة نهاية الاسبوع بتلك الاستراحة الفخمة .
أو زيارة ذلك المطعم المميز باهض الثمن .

وربما سرقتك بشكل بسيط وساذج من خلال شراء ما يعرض عند كاشير
المحل من أشياء ربما تافهة الثمن بنظرك و لكنه يسرقك ولو بشكل يسير .

فمقصدي أن تكون حازماً مع هذا السارق وتحذر منه فهو الذي يضع مالك
وأنت لا تشعر .

زادك الله حرصاً ووعياً ووسع لك في رزقك ورزقك من حيث لا تحتسب .

محبك حمد الحريقي





الفهرس

٣	مقدمة
٤	(١/١) الفضاء الفسيح
٥	(٢/١) شغف الزيادة
٦	(٣/١) الدعوة إلى الله
٨	(٤/١) هل تأملت الشمس؟
١٠	(٥/١) وقتك حياتك
١٢	(٦/١) دفتر النعم
١٤	(٧/١) ماذا تسمع؟
١٦	(٨/١) مشيت
١٨	(٩/١) سهولة العلم
٢٠	(١٠/١) الأقربون
٢١	(١١/١) طور نفسك
٢٢	(١٢/١) ديونك
٢٤	(١٣/١) بركة العلم
٢٦	(١٤/١) من وصلها وصلته
٢٨	(١٥/١) افهمني أولاً
٣٠	(١٦/١) لذة العلم
٣٢	(١٧/١) دعوة الواتس اب
٣٤	(١٨/١) صلاح الزوجة





- ٣٦ صدقة السر (١٩/١) ❁
- ٣٨ خطط يومك (٢٠/١) ❁
- ٤٠ الخلوة المشروعة (٢١/١) ❁
- ٤٢ زد نشاطك (٢٢/١) ❁
- ٤٤ فضل الله (٢٣/١) ❁
- ٤٥ في الشدائد (٢٤/١) ❁
- ٤٧ تأثروا ولا يتغير (٢٥/١) ❁
- ٤٩ الزم بيتك (٢٦/١) ❁
- ٥١ البحر الرحب الحبر (٢٧/١) ❁
- ٥٣ رمضان قرب (٢٨/١) ❁
- ٥٥ تأريخنا العظيم (٢٩/١) ❁
- ٥٧ سارقات المال (٣٠/١) ❁
- ٥٨ الفهرس ❁

